المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 16-05-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 18097
المسلسل : 13

رعى احتفال جامعة الملك سعود وافتتح مشاريعها ووضع اساس مشروع الواحة

المليك: أزف لكم بشرى إقامة جامعتين في تبوك والباحة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 16-05-2006 العـــدد : 18097
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

مرور نصف قرن على إنشاء جامعة الملك سعود منعطف تاريخي

الرياض – واس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مساء امس الاول احتفال جامعة الملك سعود بمناسبة مرور خمسين عاما على إنشائها .

كما تفضل أيده الله بتدشين عدد من المشاريع بالجامعة وافتتاح المعرض الذي أقامته الجامعة بهذه المناسبة ووضع حجر الأساس لمشروع واحة جامعة الملك سعود العلمية / كسب / .

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مقر الجامعة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل .

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم تشرف وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة بالسلام على خادم الحرمين الشريفين .

وفور وصول خادم الحرمين الشريفين إلى قاعة الشيخ حمد الجاسر قوبل بعاصفة من التصفيق من الحضور حُيّه له فيما بادلهم حفظه الله التحية ملوحا بيده الكريمة .

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مكانه في المنصة الرئيسية بدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

عقب ذلك ألقى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين في قلعة علمية عريقة من قلاع العلم في بلادنا الغالية والتي تعد أولى الجامعات السعودية والتي أصبحت خلال نصف قرن صرحا علميا متميزا من صروح عالمنا العربي والإسلامي فيواصل برعاية من الله وبدعم سخي من أولي الأمر خطى تقدمهاالواثقة منذ خمسين عاما في ظل حرص أكيد على الأخذ بأرقى أساليب التقدم العلمي والاعتزاز بأصالتنا المتميزة والتمسك بثوابتنا الدينية .

ولفت النظر إلى أن المملكة منذ رفعت رايتها بما حوته من كلمة التوحيد أعلنت ميثاقها وعهدها الذي التزمته أمام الله أولا ثم أمام الدنيا كلها بأنها لن تحيد عن الإسلام منهجا وتطبيقا في إي ميدان أو مجال من مجالات الحياة والذي كان في مقدمتها التعليم .

وقال // مرحبا بكم يا خادم الحرمين الشريفين وأنتم تواصلون غرس مشروعات الخير ورعايتها في كل مكان من بلادنا الغالية ومنها عدد من المشروعات الجامعية والتعليمية والهندسية والصحية والبحثية التي تدشنونها وتضعون حجر أساسها في هذا اليوم التاريخي المبارك // مؤكداً بأن هذه الرعاية تمثل إحدى صور رعاية القيادة السامية الرشيدة لأبنائها البررة التي وفرت لهم فرص التعليم الجامعي والعالي على أحدث الأسس ليتفاعل الخريجون منها ومن شقيقاتها الجامعات الأخرى مع متطلبات النهضة الشاملة التي تعيشها للمملكة .

واستعرض معالي وزير التعليم العالي الانجازات التي حققتها الجامعة خلال السنوات الاربع الماضية بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم برعاية ودعم وتوجيهات القيادة الرشيدةفلواصلت مسيرة التعليم الجامعي خطاها الموفقة وفق منظومة الانجازات لزيادة الكفاءة الكمية للتعليم العالي ولتشجيع البحث العلمي التطبيقي

وبين معاليه ان ذلك جاء بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بالتوجيهات السديدة والدعم السخي المتواصل والمتابعة المباشرة التي يحظى بها التعليم العالي من خادم الحرمين الشريفين لتسهيل مهمة الجامعات السعودية للعمل على تحقيق تطلعاته السامية والتي كان منها توجيه الكرم بتخصيص / ٤٠٠٠ / مليون ريال من فائض الميزانية لمشاريع وزارة التعليم العالي والذي يعد تمويلا لهذا الدعم الذي لاينقطع .

وقال معاليه // ان الوزارة قامت فور صدور الامر الكريم باعداد تصاميم مشاريع المرحلة الاولى التي اعتمدت في ميزانية الوزارة هذا العام وتم طرحها جميعها في منافسات عامة كما تم توقيع عقود التنفيذ لبعض مشاريعها وجاري الانتهاء من اجراءات توقيع عقود بقية المشاريع كما يجري الاعداد لمشاريع المرحلة الثانية التي يبدأ تنفيذها في العام المالي القادم ان شاء الله //.

واعرب الدكتور العنقري عن شكره خادم الحرمين الشريفين على تفضله بتشريف الجامعة بالحضور والرعاية لهذه المناسبة السعيدة داعياً الله العلي القدير ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين .

بعد ذلك القى معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز / حفظه الله / .

وقال معاليه // الحمد لله الذي اختار هذا المكان الدرعية ليكون منطلقا للامامين الجليلين محمد بن سعود ومحمد بن عبدالوهاب اللذين اشعلا منه جذوة العلم والنور وحملاها مع من ناصرهم من الاجداد الي بقية أرجاء الجزيرة العربية لاستعادة العقيدة الصافية والمنهج القويم الذي جاء به محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام .. والحمد لله الذي أكرم الابن البار لهذه البلاد والد الجميع الملك عبدالعزيز بأن يكون قائد التوحيد وجامع الشمل ومرسي قواعد البناء وغارس بذور النهضة العلمية الحديثة التي تعيشها بلادنا // .

وأضاف // الحمد لله الذي أنعم على أبنائه البررة ملوك هذه البلاد سعود وفيصل وخالد وفهد بأن تتابع فضلهم وتوالي برهم ورعايتهم للعلم ومؤسساته ودوره بحيث أصبحت بلادنا منارة شاهقة ومشعلاً وضاء للمعرفة ليس في منطقتنا العربية فقط بل في المحيط العالمي الواسع //.

واستطرد قائلا // الحمد لله الذي اكرمكم ياخادم الحرمين واكرم بلادنا بقيادتكم ورياداتكم فانتم راعي هذه النهضة العلمية ومتعهد تنميتها ورعايتها لتعطي ثمارها للانسانية جمعاء حتى وصفتم حقا بملك الانسانية ووصفت بلادنا بمملكة الانسانية وماكان لها ان تبلغ هذا المستوى لولا توفيق الله اولا ثم اهتمامكم ورعايتكم للعلم والعلماء وتوجيهاتكم الكريمة بان لايكون التعليم مجرد العلم والتفاخر بل لخدمة البشرية ونفعها وتيسير معيشتها // .

ونوه الدكتور الفيصل بما حظيت به الجامعة من دعم باكثر من ٧٠ بليون ريال بما مكنها والحمد لله من ان تكون معلما علميا بارزا ومركزا ثقافيا مرموقا وقاعدة حضارية صلبة امدت البلاد باكثر من ١٤٠ الف مؤهل ساهموا وبساهمون في تسيير عجلة التنمية الشاملة في بلادنا تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين مشيراً الى ما تقدمه الجامعة لخدمة المجتمع من رعاية صحية لاكثر من عشرة ملايين زائر واصبحت مركزاً مرجعياً يضم اكثر من ثلاثة الاف متخصص عالي التأهيل في اكثر من اربع مائة مجال من مجالات العلوم .

وقال معاليه // إن الجامعة اليوم وهي تودع خمسة عقود من عمرها المديد بأذن

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 16-05-2006 العـــدد : 18097

الصفحـات : 2 المسلسل : 13

الجامعة كنز المعارف الذي ينتقل من جيل إلى جيل

الله فاتها تعدكم بإخادم الحرمين الشريفين بان تتخذ من هذه النقطة الزمنية وقفة مراجعة تقوم اهدافها وبرامجها ووسائلها لتكون اكثر تميزا واميز عطاء في مجالات التعليم الراقي النوعي والبحث العلمي التطبيقي الجاد والمساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع // داعيا بالرحمة والغفران لمن انتقل إلى رحمة الله من أسهموا في تأسيس الجامعة وخدمتها طيلة العقود الخمسة الماضية وبالصحة والعافية لمن أسهم وما زال يسهم في دفع مسيرتها.

وعبر عن شكره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين // حفظهما الله // على الدعم والرعاية التي تلقاها الجامعة من القيادة الرشيدة موصلا الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ولصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ولكل من أسهم في دعم الجامعة .

عقب ذلك القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود // حفظه الله // الكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أخر الانبياء والمرسلين ..

ايها الاخوة الكرام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ليست الجامعة مؤسسة عادية من مؤسسات المجتمع. بل كنز المعارف الذي ينتقل من جيل الى جيل. وهي المكتبة التي نضم الذخائر من كل زمان وبكل لسان. وهي المختبر الذي ينطلق منه ابداع المعلم والروح التي يقضي فيها الشاب أجمل سنوات عمره وأغناها بالتجارب والصداقات. ومرور نصف قرن على انشاء جامعة الملك سعود يرحمه الله يعتبر منعطفا تاريخيا يقف عنده الوطن ليجدد جامعاته عبر هذه الجامعة الام فخره واعتزازه ويؤكد دعمه ومساندته معربا عن امانيه وتطلعاته. وان في تاريخ هذه الجامعة العريقة عبرة تعلمنا أن الأحلام اذا ما اقترنت بعزائم الرجال قادرة بعون الله على تحقيق المعجزات .

أيها الاخوة الكرام ..

عندما اتخذ الملك سعود بن عبدالعزيز / رحمه الله / قراره بانشاء هذه الجامعة جاء القرارتاريخياً بكل المعاني جاء ليتحدى العقبات ويذلل الصعوبات ويراهن على النجاح حين راهن الكثيرون على الفشل / وكل ذلك بعون الله / .فبدأت الجامعة بداية بسيطة في مبنى متواضع بعدد صغير من الطلاب وعدد ضئيل من المدرسين ثم سارت على بركة الله بخطى ثابتة واثقة وقت وتوسعت حتى خرجت الاف المواطنين الصالحين الذين نراهم الان في المواقع القيادية في الدولة والقطاع الخاص وبنت سمعة طبية جعلتها معروفة في كل مكان من العالم وأصبحت قدوة للجامعات السعودية العديدة التي جاءت بعدها ويقتضي الوفاء في هذا الموقف ان أذكر بالتقدير والعرفان كل من ساهم في النهضة التعليمية الجامعية من رجال ونساء ومواطنين وأشقاء وأصدقاء وأخص بالذكر اعضاء هيئة التدريس فهم الجنود المجهولون في ملحمة التنمية وهم عقول المجتمع وضمائره وهم الشموع التي تحترق لتضيء العقول بالنور والقلوب بالتسامح .

ويسرني من مكاني هذا أن أزف لكم بشرى اقامة جامعتين إحداهما في تبوك والأخرى في الباحة .

أيها الاخوة ..

أشد على أيدي منسوبي الجامعة من أساتذة وموظفين وطلبة داعيا الله بالمزيد من التوفيق ومهنئا ومشجعا وأختم كلمتي بالآية الكريمة التي اختارتها الجامعة رمزاً ومراجعاً يضيء لها الطريق // وقل رب زدني علما // .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود والحضور فيلما وثائقيا عن تطور جامعة الملك سعود منذ انشائها والمراحل التي مرت بها حتى وقتنا الحاضر بعد مرور خمسين عاما على انشائها .

ثم تفضل الملك المفدى بتدشين عدد من المشاريع بالجامعة قائلا // بسم الله الرحمن الرحيم .. وعلى بركة لله // وشاهد حفظه الله والحضور عرضا مرئيا عن هذه المشاريع .

اثر ذلك كرم خادم الحرمين الشريفين / حفظه الله / مديري الجامعة السابقين وأوائل خريجي الجامعة .

ثم تشرف معالي وزير التعليم العالي بتقديم درع المناسبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ودرعا عائلا لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين / حفظه الله / بافتتاح المعرض الذي اقامته جامعة الملك سعود بهذه المناسبة حيث تفضل بقص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض قائلا // بسم الله الرحمن الرحيم .. وعلى بركة الله .. اللهم اجعل فيه البركة //

ثم تفضل الملك المفدى بوضع حجر الأساس لمشروع واحة جامعة الملك سعود العلمية // كسب // وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا // بسم الله وعلى بركة الله لخدمة الدين والوطن //

إثر ذلك قام حفظه الله بجولة في أرجاء المعرض استمع خلالها إلى شرح عن محتويات المعرض من اللوحات التوضيحية التي تبرز تاريخ الجامعة ومراحل تطورها كما استمع إلى شرح وافٍ عن كليات الجامعة المختلفة ومشاريعها العلمية خلال جولته في الأركان المخصصة لها وتوقف حفظه الله في ركن كلية الطب حيث شاهد من خلال النقل المباشر عملية جراحية لأحد المرضى في المستشفى الجامعي وحدث أيده الله مباشرة مع الجراحين السعوديين الذين يقومون بإجراء العملية متمنيا لهم التوفيق والنجاح .

بعد ذلك التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله بابنائه أعضاء مجلس الجامعة ودار حوار بينهم اتسم بالوضوح والصراحة وشمل عددا من الموضوعات المتعلقة بالشأن الجامعي .

اثر ذلك عزف السلام الملكي .

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الجامعة ممثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

حضر الحفل الخطابي ورافق خادم الحرمين الشريفين في الجولة وحضر الزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .